

عندما لا يكون المستحيل صينياً.. عودة العلاقات السعودية - الإيرانية ماله وما عليه!؟

يرى مؤسس الصين الحديثة ماو تونغ أن نجاح الحركات الثورية الكبرى بتحقيق أهدافها يجب أن يرتبط بالظهور الثوري فقط، إذ عليها أن تستند إلى معرفة كاملة بالتاريخ والظروف المتغيرة من حولنا، هذا الاقتباس ضروري فيما يتعلق الإستراتيجيات التي تبني عليها الدول التي تحترم نفسها مستقلاً علاقاتها وتحالفاتها بما فيها صناعتها الدور والمكانة.

في الوقت الذي كان فيه أسد الرئيس الصيني شي جي بينغ ويكسب وسائل الإعلام بعد إعادة انتخابه كرئيس للبلاد ورئيساً للجنة العسكرية المركزية، كانت الصين تحقق انتصاراً سياسياً مدياً عبر إعلان نجاح مبادرتها لإعادة العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، صور فتحت حائل وروها أبواب التحليلات في هذا الشرق الباش، لكن سولاً أسبقاً ضاع وسط الفرح لشعوب أمتهكها الحروب والخلاجات وولماً أولاً بانتظار مستقبل مختلف: هل علينا الحذر من الإفراط في التفاؤل؟

الإجابة عن هذا السؤال علينا أن نتعاطى مع الحدث انطلاقاً من الدول التي صنعتها:

لأولاً الصين، قائدة التي ستحقق لقب الدولة العزلة لكنها قادرة تماماً على الظهور من خلال لغز ما تبدو وكأنها تسبق تقدم نفسها كدولة قادرة أن تكون وسيطاً مؤثراً لحل الخلافات بين أعداء عندما تحدث عن كثة متروك أي أنه يتمتع بالمصداقية أولاً من خلال احترامه لخصوصيات الدول ومطابقة مطالب كل جهة من القانون الدولي والواقع الدولية وإعادة سيطرة المرافقة على الكلال فتارة قبل أسبوعين عندما تعاطينا مع المبادرة الصينية لإزالة العراق النووي والواقع الدولية وإعادة سيطرة المرافقة سياسياً أو الباحة كما عبقراً عن الدول والمكانة بأي ثم لكي تنظر مبادرتي في الهواء، لأنها تشكل أساساً كل هذه القزمات، كما أن الصين لم تخف فطوحها بهذا الدور وهذه المكانة، فارتدئين شي جي بينغ أمام قبل عقد من الزمن فكرة طريق الحرير الصيني إلى الواجبة لإعادة الرمز بين القارات الخمس بطريقة أشبه ما طرحه يوم الرئيس بشار الأسد بربط البحار

التي كانت ولا تزال العائق الأهم الذي يقف في هذا الخندق الجديد للصين، ربما الشائبة الوحيدة التي حكمت إنجازات ابن سلمان هي الحرب

الخمس، بل أن الصين وفي قمة طريق الحرير ٢٠١٦ ذهبت أبعد من ذلك بتقديمها صفقة نفط عملى لكن ليس بالأسلوب التقليدي، وهو ما اختصتها بالنفور يومها إن إستراتيجية الصين بالعالم، عن الصلف الغربي بنيت على فكرة «أمين كما لا تسقى بالصراع»، وأن خرج طريق الحرير أساساً بنيت على فرضية ربط العالم الاقتصادي بالأمم العابرة للحدود، إن إنهاء الخلافات لم يعزل عن أسبابها يبدو جوهر السياسة الصينية وهو ربما أكثر ما قد يوفق في الوقت الذي كان فيه أسد الرئيس الصيني شي جي بينغ على لعب دور الوسيط النزيه وأمين المناز، وهو بالنسبة ما تعانى منه السياسة الدولية، فالولايات المتحدة التي استحوذت على لقب دور الوسيط الدولي، وليس المناز، وهو بالنسبة ما جعلها عانت فقدان المصداقية بسبب عدم الحياد، اليوم تتكهن الصين من تحقيق هذا الإنجاز الذي لا يبدو أن اكتملت معالته، إنه سيكون مجرد سطر عابر في التاريخ.

ثانياً، المملكة العربية السعودية، والحديث هنا ينكره مهمة لن تعالجها وسائل الإعلام، بأن هذا التعاطي إن يكن موسعياً بمعدل على الآراء السلبية أو الانفصالات غير الجدية، فهي تحليلات لن تنال صحتها إلا أن المملكة قبل وصول الأمير محمد بن سلمان يتخلص كل قبليه، بمعزل عن رأيي به، لكن الواقع أن حيل التعاطي معها انطلاقاً من الآراء الشخصية، كان الضمير يربى على ما يجري فقط من منظور القرار الأمريكي، علماً أن الأمريكيين يبتزونه الاستمرارية يفضلون دولا محكومة بطريقة العصور الوسطى وليس دولا تشهد ثقلات نوعية في مجالات شتى، أمها مجال مكافحة التطرف الديني وصلت إلى حد التبرؤ من الوهابية ومراجعة الأبحاث المسنومة التي تنسى للإسلام والمسلمين، وهو ما لم تتعلم على جذورها ضاربة في التاريخ زلات السلطات الدينية فيها تكفر من بناتي بتقديم العقل على اللقل!

بالتالي يبقى لنا ما نعرفه بأن الحرب هي اليمن كانت ولا تزال العائق الأهم الذي يقف في هذا الخندق الجديد للصين، ربما الشائبة الوحيدة التي حكمت إنجازات ابن سلمان هي الحرب

الاحتلال التركي جدد اعتداءاته على ريف عين عيسى وطريق «M4»، مدفعية الجيش الثقيلة تستهدف تحركات مؤللة «النصرة» بريف إدلب الجنوبي

حماة - محمد أحمد خبازي دمشق - الوطن وكالات

استهدفت مدفعية الجيش العربي السوري الثقيلة أسس تحركات لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في قطاع ريف إدلب الجنوبي من منطقة «خفس التصعيد» شمال غرب إدلب خلال عدة خروقات متكررة لوقف إطلاق النار، على حين جدد الاحتلال التركي مدفعية الثقيلة تحركات مؤللة للارهابيين محيط قلاية بطنعيرها من الدوازية وشمال شرق الحفظات أمام العبريات البادية.

جمعيات فلاحية خارج الخدمة.. والإدارة الذاتية، الكردية متخوفة من انتشار الأمراض مياه الفرات القادمة من تركيا تتراجع إلى ما دون ١٧٠ م٣/ثا



تراجع غزارة مياه نهر الفرات القادمة من تركيا إلى ما دون ١٧٠ م٣/ثا (أ ف ب - رشيدي)

مع تراجع غزارة مياه نهر الفرات القادمة من تركيا إلى ما دون ١٧٠ م٣/ثا تقريباً، تتخوف الإدارة الذاتية، الكردية من انتشار الأمراض جمعيات فلاحية خارج الخدمة.. والإدارة الذاتية، الكردية متخوفة من انتشار الأمراض مياه الفرات القادمة من تركيا تتراجع إلى ما دون ١٧٠ م٣/ثا

السودان استعاد عدداً من مواطنيه المنضمين لداعش، بسورية

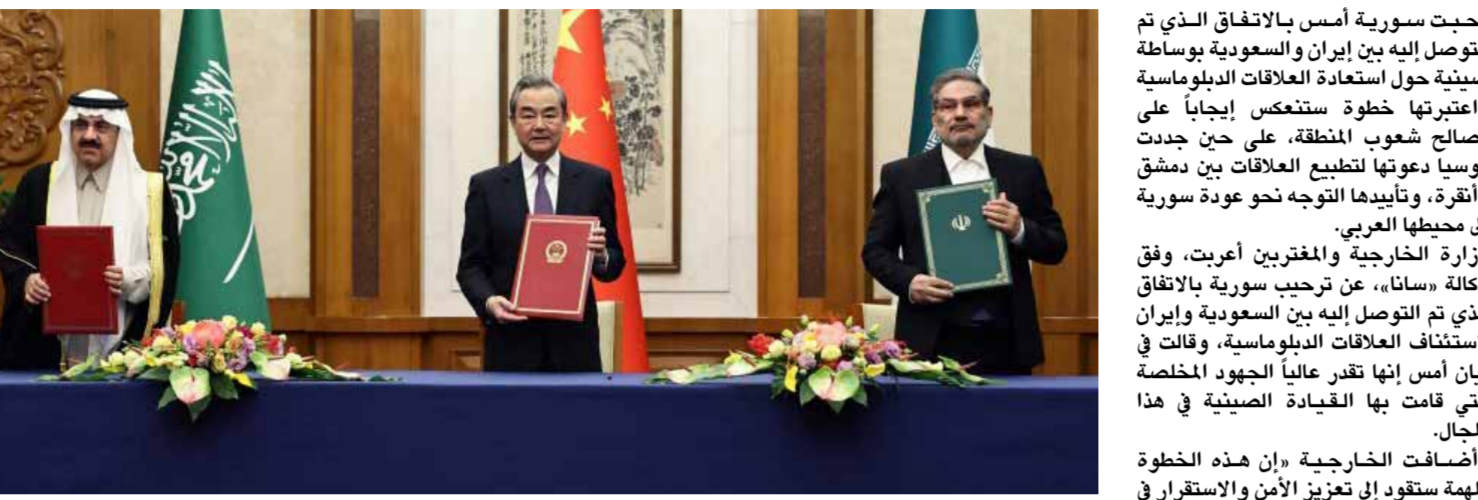
موسكو تتسلم ٤٩ طفلاً روسياً من «قسد» مختبئين بمخيم «خان الجبل»

أعلنت حكومة السودان أسس، أنها استمعت عدد من مواطنيه الذين انضموا سابقاً لتنظيم داعش والذين استعادهم روسيا في ٤٩ طفلاً روسياً من «قسد» مختبئين بمخيم «خان الجبل»

وذكرت مواقع معارضة، أسس أن لدى الحكومة العامة للمعارضة التابعة «الاتلاف» الإخواني المعارض والمدموم من أنقرة، أصدرت إحصائية بالمدموم السوري العائدين في «إجازة الزلزال»

وكالات

روسيا جددت دعوته لتطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة سورية: الاتفاق بين إيران والسعودية يعزز أمن المنطقة وينعكس إيجاباً على شعوبها



سورية أعلنت عن ترحيبها بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بين السعودية وإيران لاستئناف العلاقات الدبلوماسية (عن الانترنث)

رحبت سورية أمس بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بين إيران والسعودية بوساطة صينية حول استعادة العلاقات الدبلوماسية معها، وقالت إن الاتفاق يعزز أمن المنطقة وينعكس إيجاباً على شعوبها، وأضافت أنها ستستأنف العلاقات الدبلوماسية مع إيران في أقرب وقت ممكن.

مع دخول الأزمة عامها الثاني عشر.. غوتيريش أكد الالتزام بسيادة سورية

الرياض: أي مقارنة جديدة تتطلب حواراً مع دمشق.. تونس: سيكون لنا سفير لديها



الرئيس التونسي سيدي سعيد (عن الانترنث)

مع الذكرى الثانية لبدء الأزمة في سورية، واستهدافها خارجياً عبر حرب إرهابية محلية ومرمزة، أجاب، شهد نهاية الأسبوع الماضي تطورات وأحداثاً ومواقف سياسية ذات تأثير واضح على الوضع السوري، لجهة تأكيد الرياض أن الوضع القائم في سورية غير قابل للاستدامة وأن أي مقارنة جديدة تتطلب حواراً مع دمشق، وتشديد الرئيس التونسي سيدي سعيد على أنه ليس هناك ما يبهر إلا يكون هناك مؤشر للتحسن والدمقرطة والتغيير الديمقراطي في سورية، وأكد أن سورية لن تقبل بأن تقسم سورية إلى أجزاء كما حاولوا تقسيمها في بداية القرن العشرين إلى مجموعة من الدول حينما تم إعداد مشاريع سامتير خاصة بكل دولة بعد توقيع اتفاقية سان بيكو.

وفقات تضامنية في عواصم أوروبية تنديداً بالإجراءات أحادية الجانب

المساعدات تتواصل.. وطائرات من الإمارات وروسيا وإيران تحن في دمشق وحلب واللاذقية



محافطة مدينة دمشق محمد طارق كريشاتي والسفير عبد الهادي خلال جولتهما في مخيم اليرموك (عن الانترنث)

وجاءت مساندة دمشق وعبد الهادي في شوارع وأزقة المخيم الذي حصره الجيش العربي السوري من إرهابيين في أيار ٢٠١٨، التي تقوم بها من توفير خدمات للتخفيف وإزالة الأضرار تسهيل عودة الأهالي إليه وعودة المخيم كما كان سابقاً وعودته لرمزيته كمنطقة للتخفيف بالعورة، وقيل: «نحن في المنطقة الفلسطينية نضع الحكومة السورية في كل خطواتنا من أجل تسهيل عودة أهاليها إلى بيوتهم في المخيم وفي هذا المجال نشكر الحكومة السورية على بذلها وتوفر البنية التحتية للتخفيف، وهذا يساعد على تسهيل عائلتي في محافظة اللاذقية على ياتي تسهيل عائلتي في العودة للتخفيف وإن الدولة السورية توي إعتمتها لعودة الأهالي وإن بحق العودة إن شاء الله إلى فلسطين»

وكالات

مدير الطيران المدني أكد لـ«الوطن» أن التأهيل تم وفق أعلى المواصفات الفنية

مطار حلب الدولي يعود إلى العمل ويستقبل طائرة إغاثية إيرانية وأخرى للركاب

محمود الصالح أكد مدير الاعمال للهيئة العامة للطيران المدني باسم منصور عودة مطار حلب الدولي إلى العمل بكل أعضائه الفنية والإدارية، بعد العدوان الإسرائيلي الذي تعرض له المطار فجر الثلاثاء الماضي، والذي أدى إلى خروج المطار عن الخدمة بشكل كامل.

مقابلة مع مدير مطار حلب الدولي

مدير مطار حلب الدولي محمد المصري أوضح لـ«الوطن» أن المطار يشكل الرئة الأساسية لمحافظة حلب وخاصة في هذه الظروف الناجمة عن تعرض المحافظة للزلازل، حيث تشكل المطار الأساس لوصول الإغاثات وفتح الإغاثة لمحافظتنا حلب منذ الساعات الأولى لحوادث الزلزال التي حصلت في المحافظة، حيث بلغ عدد الطائرات التي هبطت على مطار حلب وتسلم مساعدات وقرى إغاثية ٨٣ طائرة، إضافة إلى الطائرات التي تعمل على برنامج النقل للركاب المعتمد مع محطات الشارقة وبيروت وأربيل.

وأضاف المصري: إن عمليات إعادة تأهيل المطار خلال زمن قياسي لم تكن جديداً للصهيون الذي ارتكبه العيلة بخدمه ضاغطة على الزلزال على الشعب السوري في إحداث مجموعة من الفخر الكبيرة على مدار المطار وإضامية نظام الإنارة المحلية، الذي يعتبر من أساسيات الجازمة الفنية للمطار، وعمليات الكوارث الدولية وإيجاد العديد من مشغلي المطار خلال زمن قياسي، وإظهاره وتأمينه من الجمعية العامة للأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة اليونسكو، وذلك بهدف إعادة تأهيل مطار حلب الدولي، وذلك وصول طائرة ركاب تابعة لشركة «البحر الشام»، ضمن برنامج رحلاتها الإيرانية والبريجه بين حلب والشارقة في الإمارات العربية المتحدة.

وفقات تضامنية في عواصم أوروبية تنديداً بالإجراءات أحادية الجانب

المساعدات تتواصل.. وطائرات من الإمارات وروسيا وإيران تحن في دمشق وحلب واللاذقية



طائرة مساعدات إيرانية في مطار حلب الدولي أس (أ ف ب)

استمر يوم أمس وصول المساعدات الإغاثية للمسامة في دعم جهود الدولة السورية في الإحتياجات لتأمينات الزلزال المدمر التي ضرب مناطق في شمال غرب البلاد، في السادس من شباط الماضي، حيث حثت في مطارات دمشق وحلب واللاذقية طائرات من الإمارات وروسيا وإيران، لوصول العدد الإجمالي حتى ليصل إلى ١٦٠ طائرة منها ١٦٠ إضافة إلى دخول قوافل يربية عبر الحدود.

وكالات